ثانيا: الاعتبارات الخاصة بدمج ذوى الاحتياجات الخاصة:

إذا كان أسلوب الدمج يقضى أن يتعلم المعاقون فى مدارس مع نظرائهم العاديين، فإن هذه المسألة تطرح عبئا جديدا على العاملين فى المجتمع المدرسى لم يكونوا مطالبين به فيما مضى، وقد لا يكونوا مهيئين لاستقبال ذلك، لذا كان لابد من الإعداد الجيد والتهيئة الكافية لتطبيق تجربة الدمج، وأن تتخذ كافة الإجراءات، وتعقد جميع التدريبات اللازمة حتى يكتب لهذه التجربة النجاح، وحتى لا يكون مصيرها مصير بعض التجارب التربوية التى نجحت على الورق وفشلت على أرض الواقع[٣].

إن عملية الدمج لا تتم بصورة عشوائية دون تخطيط، ولكنها في حاجة إلي توافر بعض الشروط، وتتمثل هذه الشروط في:

اختيار المدرسة بشكل صحيح (مبني – معلم – إدارة).

التعامل مع أولياء الأمور.

التشخيص والقياس للإعاقة.[٤]

ويضيف معيض الزهراني (٢٠٠٢) بعض الشروط التي يجب مراعاتها للتخطيط لعملية الدمج وهذه الشروط هى:

١- أن يكون الطالب متكيفاً نفسياً وانفعالياً حتى يستطيع الاندماج مع الطلاب العاديين في المدرسة.

٢- تهيئة المدرسة بداية بالمدير والمعلمين والمرشد الطلابي والطلاب العاديين.

٣- اختيار الحالات القابلة للدمج في المؤسسة حيث إن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها مثل (حالات التوحد، الاضطرابات السلوكية الحادة، الصرع، وصعوبات النطق الشديدة) وغيرها من الحالات التي يمكن دمجها.

٤- توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج.

---

(٣) سهير الصباح وآخرون، مرجع سابق، ص ٥.

(٤) زينب محمود شقير، مرجع سابق، ص٣١.